DOI:10.52113/uj05/023-16/619-627

ISSN : 2072-6317(P) - 25

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

عاطفة الأنثى في القرآن الكريم قصة أُمِّ موسى أنموذجاً

دراسة في بنية اللغة

أنوار عزيز جليل الأسديّ*

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/12/6

تاريخ التعديل : 2022/12/29

قبول النشر: 2023/1/9

متوفر على النت: 2023/4/16

الكلمات المفتاحية :

العاطفة ، الذكر ، الأنثى.

الملخص

تصاعدت الأصوات حتى وصلت حد البديهيات أن العاطفة هي المرأة، والمرأة هي العاطفة، بدليل قصة أُمِّ موسى في قوله تعالى: ﴿ وأصبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إن كادَتْ لَتُبدِي بِهِ لَولا أن رَّبطنَا على قَلبِهَا لِتَكُونَ مِن المُؤمِنِين_ القصص: 10﴾، وأصبح الحكم من خلال هذه الآية مطلقاً للحكم على المرأة بالعاطفة، وليته كان حكماً ممدوحاً وإنما سلب هذا الحكم من المرأة الكثير من الحقوق بدعوى هذه الآية التي لا نجد فيها ما وجدوه. فكان لنا وقفة مع هذه الآية بشكل خاص، ومع قصة أُمِّ موسى بشكل عام، من خلال هذه الدراسة في إثبات أن العاطفة ليست مطلقة عند المرأة، وأنها تمتلك العقل الذي ساهم وبشكل كبير في النهوض بواقع المجتمعات.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

كثيرة هي المناقشات ولاسيّما في القرآن الكريم، وكثير ما تكون هذه المناقشات بذرة لبحوث ودراسات تُسقى بالفحص العلمي والقراءة الثاقبة والتقليب المنهجي، ومن هذه المناقشات كانت ثمرة هذا البحث. إذ تصاعدت الأصوات حتى وصلت حد البديهيات أن العاطفة هي المرأة، والمرأة هي العاطفة. وعندما طلبتُ الدليل على ذلك من القرآن الكريم _ إذ هو الحكم الفيصل في ذلك _ استشهدوا بقوله تعالى في قصة أُمِّ موسى: ﴿ وأصبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إن كادَتْ لَتُبدِي بِهِ لَولا أن رَّبطنَا على قَلبِهَا لِتَكُونَ مِن المُؤمِنِين_ القصص: 10﴾، وأصبح الحكم من خلال هذه الآية مطلقاً للحكم على المرأة بالعاطفة، وليته كان حكماً ممدوحاً وإنما سلب هذا الحكم من المرأة الكثير من الحقوق بدعوى هذه الآية التي لا نجد فيها ما وجدوه. فكان لنا وقفة مع هذه الآية بشكل خاص، ومع قصة أُمِّ موسى بشكل عام، من خلال هذه الدراسة. وكان البحث عند مفردة العاطفة لغةً واصطلاحاً في القرآن الكريم تمهيداً للبحث، وقد طال وقوفنا في المبحثين الأول والثاني كثيراً، فكان المبحث الأول بعنوان: عاطفة الأنثى في القرآن الكريم (قصة أُمِّ موسى أنموذجاً) في سورتي طه والقصص. وتناول المبحث الثاني هذه العاطفة أيضاً، ولكن من خلال البنية اللغوية لها متمثلة بالبناء الصوتي والصرفي والتركيبي، فضلاً عن المفارقات والموافقات في هذه القصة بين السورتين. ولابد لهذا الوقوف من جلوس في خاتمة مردفة بقائمة الهوامش ثمَّ قائمة المصادر والمراجع.

*الناشر الرئيسي : E-mail : anwar.aqeeq@gmail.com